

الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية

مع تطور الزمن، تطور أيضاً عالم الأدب، حتى أصبح في العصر الحديث، الأدب ليس مجرد عمل يمكن الاستمتاع به كوسيلة ترفيهية فحسب، بل أصبح أيضاً منصة لطرح الآراء، نقل الطموحات، التعبير عن القلق، وحتى نقد القضايا الاجتماعية.

وهكذا، مع تطور الأدب، لم يعد يُنظر إليه فقط كعمل إبداعي يهدف إلى التسلية بسبب طبيعته الخيالية، بل تحوّل الأدب إلى ما هو أكثر من ذلك، بل إنه يمكن أن يغير طريقة نظر الشخص إلى شيء معين.

الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة. اللغة المقصودة هي إبداع اجتماعي. الأدب هو تعبير عن حياة الإنسان الذي لا ينفصل عن شخصية المجتمع. الأدب هو انعكاس للبيئة الاجتماعية والثقافية وهو نص جدلي بين الكاتب والظروف الاجتماعية التي شكلته، وهو توضيح لتاريخ جدلي يتطور في الأعمال الأدبية. (نستيون، ٢٠١٩)

يمكن وصف الأدب على أنه عمل أدبي يستخدم الإنسان والحياة كموضوع. ومن هنا، يعرض الأدب

دائمًا صورة للحياة في شكل واقع اجتماعي. على سبيل المثال، مثل تعبيرات المجتمع. وهذا يدل على أن

القضايا الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على شكل العمل الأدبي. (ساري هيغيموني، ٢٠١٧)

الآداب تولد في وسط المجتمع، والمجتمع هو موضوع ومرآة للانعكاسات المحيطة بالكاتب، وباختصار،

الأدب هو نتيجة سلسلة من عمليات التأمل والتجارب التي يمر بها الكاتب في مواجهة وتعميق قيم

الحياة.

وفقًا لأبراهامز (عبر تاوم، ١٩٩٧: ٢٧) الأدب هو عملية تخيلية تنظم وتدمج خيالات وأفكار ومشاعر

الكاتب. هذا البيان يتماشى أيضًا مع الرأي الذي قدمه لوكسمبورغ (١٩٩٢: ٣) بأن الأدب يمكن

صياغته كعمل خيالي هو نتيجة للإبداع الذي يعتمد على تدفق عاطفي تلقائي قادر على التعبير عن

الجوانب الجمالية، سواء من خلال اللغة أو المعنى.

إحدى أشكال الأدب التي تحتوي على جميع أشكال السلوك والشخصية هي الرواية. الرواية هي عمل

خيالي يحتوي على تعبيرات وأفكار ومفاهيم وتجارب الكاتب تجاه البيئة والحياة. باعتبارها عملاً خياليًا،

تقدم الرواية مختلف القضايا التي تُعرض من خلال وسائل الأدب مع وجهة نظر الكاتب.

رواية "سقوط الإمام" هي إحدى أعمال نوال السعداوي التي تم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية بواسطة

أحمد قمر الدين، والتي نُشرت من قبل مؤسسة أوبور إندونيسيا في عام ٢٠٠٣ وتحتوي على ٢٦٦

صفحة.

تروي رواية "سقوط الإمام" قصة قائد يمتلك شخصية وصفات تتناقض مع واقعه، حيث يستخدم

السلطة والدين كأدوات لارتكاب الجرائم والظلم.

تُظهر هذه الرواية لعبة السياسة الهوياتية من خلال شخصية الإمام، وكيفية خداعه لشعبه بهويته المعروفة

بالتدين والحكمة لارتكاب الجرائم والظلم بحرية.

اختار الباحث دراسة هذه الرواية لأنها تحتوي على قصة تتضمن صراعًا اجتماعيًا، وهو وجود السياسة

الهوياتية التي يمارسها شخصية الإمام في الرواية.

بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، في عملهما "البناء الاجتماعي للواقع"، يشرحان أن الواقع الاجتماعي

يُبنى من خلال تفاعل الإنسان في السياق الاجتماعي. ويؤكدان أن المجتمع باستمرار "يخلق" الواقع

الاجتماعي من خلال الممارسات الاجتماعية والاتصالات، التي تؤثر بدورها في الطريقة التي نرى بها

العالم. (بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، ١٩٦٦)

ميشيل فوكو: فوكو هو فيلسوف ترك تأثيرًا كبيرًا في التفكير حول البناء الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق

بالسلطة والمعرفة. وفقًا لفوكو، المعرفة والحقيقة هي نتاج بناء اجتماعي يتأثر بالسلطة. على سبيل المثال،

في مجال الصحة، فإن مفهومي "الطبيعي" و"المريض" هما بناء اجتماعي تطور مع تاريخ الطب.

إرفينغ غوفمان يقول غوفمان إنه يركز على التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية وكيفية "تأدية الأدوار"

من قبل الأفراد في حياتهم الاجتماعية. في كتابه "عرض الذات في الحياة اليومية" (١٩٥٩)، يقول إننا

دائمًا "نقدم" أنفسنا للآخرين في التفاعلات الاجتماعية، وتشكل هويتنا من خلال هذه العملية.

(إرفينغ غوفمان، ١٩٥٩)

وفقًا لكيث جاكوبس، فإن الاجتماعية هي شيء يُبنى ويحدث في موقع المجتمع. أما وفقًا لبول إرنست،

فإن الاجتماعية هي أكثر من مجرد مجموع الأفراد لأنهم يشاركون في مختلف الأنشطة الجماعية.

"السياسة" مشتقة من الكلمة اليونانية "بوليس"، التي تعني المدينة أو الدولة المدينة. ثم تطور المعنى ليصبح

"بوليتس"، الذي يعني المواطن، و"بوليتيا": كل ما يتعلق بالدولة، و"بولتيكا": حكومة الدولة،

و"سياسيكوس": المواطن.

السياسة هي النشاط الذي يتعلق بكيفية وصول مجموعة من المجموعات إلى قرارات جماعية وملزمة من

خلال الجهود للتوفيق بين الاختلافات بين أعضائها. (مريم بوديارجو، ٢٠١٢: ١٦)

بينما يوضح غابرييل أ. ألوند أن السياسة هي نشاط يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحكم في اتخاذ القرارات

العامة في حياة مجتمع معين في منطقة معينة.

أما وفقًا لرملا سورباكتي، فتعني السياسة التفاعل بين الحكومة ومجتمعها بهدف اتخاذ وتنفيذ القرارات

الملزمة المتعلقة بمصلحة المجتمع في منطقة معينة.

وفقًا لكارتيني كارتولو، فإن السياسة تعني النشاط السلوكي أو العملية التي يتم فيها استخدام السلطة

لتهئية مختلف الأنظمة والقرارات التي أصبحت سارية في حياة المجتمع.

الهوية ليست شيئاً ثابتاً أو جامداً، بل هي دائماً في حالة عملية وتُشكل من خلال التفاعل الاجتماعي. في سياق سياسة الهوية، يصرح هول أن الهوية هي نتيجة للبناء الاجتماعي الذي يشمل الثقافة والتاريخ وتأثيرات السلطة. وفقاً له، يمكن رؤية سياسة الهوية كطريقة لمجموعة معينة للمطالبة بهويتهم والنضال من أجل الاعتراف بتجارهم المهمشة. (ستيوارت هول، ١٩٩٦)

نضال سياسة الهوية لا يتعلق فقط بالاعتراف بالاختلافات الثقافية، بل يتعلق أيضاً بالعدالة في توزيع الموارد والفرص. من وجهة نظره، يجب أن يصاحب الاعتراف بالهوية تغيير هيكلي يضمن المساواة الاجتماعية والاقتصادية للمجموعات المهمشة. (فريزر، ٢٠٠٠)

أحد الأمثلة على وجود تصوير لسياسة الهوية في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي التي تم تحليلها باستخدام نظرية البناء الاجتماعي: "الفجر يكاد يشرق. الرجال الذين يرتدون الجلابية ولهم لحى سوداء طويلة قاموا بالاستيقاظ. صعدوا إلى مكبرات الصوت التي كانت موجودة فوق الأبراج والقُباب التي كانت مليئة بالكابلات الكهربائية المعلقة".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG MUTI
BANDUNG

من هذا المقطع في الباب الثاني صفحة ٦ من رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي، يتم تصوير حالة البناء الاجتماعي، حيث تُشكل هوية الرجال في هذه الرواية وتُبنى وفقاً للمعايير والهياكل الاجتماعية الموجودة.

ب. صياغة المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، قام الباحث بصياغة المشكلة التي سيتم دراستها في شكل أسئلة كما يلي:

1. كيف تُظهر هوية الإمام الحقائق الاجتماعية في رواية "سقوط الإمام"؟

2. كيف تؤثر المؤسسات الاجتماعية في رواية "سقوط الإمام" على السلطة؟

ج. تحديد البحث

استنادًا إلى الخلفية وصياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن هذا البحث يهدف إلى:

1. توضيح كيف تُظهر هوية الإمام الحقائق الاجتماعية في رواية "سقوط الإمام"

2. توضيح كيف تؤثر المؤسسات الاجتماعية في رواية "سقوط الإمام" على السلطة.

د. فوائد البحث

من خلال هذا البحث، يُتوقع أن تكون هناك بعض الفوائد حيث أن البحث ليس مجرد كتابة فقط، بل يجب أن يكون له فائدة في هذا البحث سواء للباحث أو للقارئ، سواء من الناحية النظرية أو العملية. في هذا البحث، قام الباحث بتقسيم الفوائد إلى قسمين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

1. الفوائد النظرية

أ. يرغب الباحث أن يكون هذا البحث مصدرًا لدراسة الأدب باستخدام المنهج

السوسيولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة منه كمصدر مرجعي للباحثين الذين يقومون بإجراء دراسات باستخدام نفس المنهج لتعزيز قدراتهم في تقدير الأعمال الأدبية.

ب. يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً في إضافة المزيد من الأفكار والمفاهيم في المجال الأكاديمي، خاصة في مجال العلم الاجتماعي الأدبي الأدبية.

2. الفوائد العملية

الفائدة العملية من هذا البحث هي توفير معرفة حول السياسة الهوية في رواية "سقوط الإمام" للكاتب نوال السعداوي، ويمكن استخدامها كمادة للبحث المستقبلي لأولئك الذين يرغبون في دراسة أعمال أدبية أخرى، خاصة أعمال نوال السعداوي.

هـ. أساس الفكر

العلم الاجتماعي الأدبي هي دراسة موضوعية وعلمية لعملية تكوين المجتمع. من ناحية أخرى، الأدب هو دراسة تركز أيضاً على الإنسان.

العلم الاجتماعي الأدبي هي نظرية تحلل الأعمال الأدبية مع التركيز على العلاقة بين الأدب والمجتمع. في هذا السياق، يُنظر إلى الأدب على أنه شكل من أشكال التعبير من الكاتب.

العلم الاجتماعي الأدبي هي منهج في دراسة الأعمال الأدبية التي تبحث في العلاقة بين الأدب والمجتمع، سواء من جهة القارئ أو من جهة المبدع، وكيفية استقبال المجتمع لهذه الأعمال.

القضايا في دراسة الأدب تؤثر على مختلف الجوانب الاجتماعية مثل التقاليد، والأنماط، والمعايير، وأنواع الأدب، والرموز، والأساطير. وفقاً لويلك ووارن، هناك ثلاث تصنيفات رئيسية في سوسيولوجيا الأدب:

أولاً، سوسيولوجيا المؤلف التي تركز على الخلفية الاجتماعية، والمكانة، والأيدولوجيا للمؤلف التي تنعكس من خلال نشاطاتهم خارج العمل الأدبي. ثانياً، سوسيولوجيا العمل الأدبي التي تدرس الرسائل الضمنية في العمل ذاته. ثالثاً، العلم الاجتماعي الأدبي التي تدرس القارئ وتأثيره على المجتمع.

في سوسيولوجيا الأدب، يمكن استخدام منهج البناء الاجتماعي لتحليل كيفية تشكيل هوية الشخصيات، والمواضيع، والصراعات في الأعمال الأدبية من خلال المعايير الاجتماعية في المجتمع. كثيراً ما تعكس الأعمال الأدبية الواقع الاجتماعي أو حتى تنتقد وتطرح تساؤلات حول البناء الاجتماعي الراسخ، مما يفتح المجال لإعادة تفسير مفاهيم مثل السلطة، والهوية، والأدوار الاجتماعية.

البناء الاجتماعي يركز على كيفية تشكيل الواقع أو الحقيقة الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي، واللغة، والإدراك الجماعي. وفقاً لهذا المنهج، العديد من جوانب الحياة الاجتماعية ليست طبيعية بل هي

نتيجة اتفاق أو توافق في المجتمع. تم تطوير هذا المنهج بشكل كبير من قبل بيتر إل. بيرجر و توماس

لوكمان في كتابهما "البناء الاجتماعي للواقع" (١٩٦٦)، حيث شرحا الطرق التي يتم من خلالها بناء

المفاهيم الاجتماعية وقبولها كـ "حقيقة" موضوعية.

لا يمكن فصل الأدب عن الواقع الاجتماعي بسهولة، ولذلك يُعتبر من المهم إجراء دراسة تتعلق بالأدب

وعلم اجتماع الأدب. أما الموضوع الذي سيتم مناقشته في هذا البحث فهو السياسة الهويةانية لشخصية

الإمام في رواية "سقوط الإمام" للكاتب نوال السعداوي. مفهوم البناء الاجتماعي يتعلق بكيفية تكويننا كأفراد ومجتمع للواقع الاجتماعي من خلال التفاعل والاتفاقات المشتركة. يشمل ذلك عناصر مختلفة تشكل كيفية فهمنا للعالم من حولنا، بما في ذلك السيطرة الاجتماعية، والسلطة، وبناء الهوية. فيما يلي شرح لكل مفهوم:

1. السيطرة الاجتماعية السيطرة الاجتماعية هي الطرق التي يستخدمها المجتمع لتنظيم سلوك أفراد

بما يتناسب مع المعايير والقيم السائدة. الهدف الرئيسي هو الحفاظ على النظام الاجتماعي وضمان أن يتصرف الأفراد وفقاً للمعايير المتفق عليها. أ. السيطرة الاجتماعية الرسمية: يتم تنفيذها من قبل المؤسسات التي تمتلك سلطة رسمية، مثل الحكومة، الشرطة، النظام القانوني، والمؤسسات التعليمية. على سبيل المثال، القوانين التي تنظم السلوك الإجرامي. ب. السيطرة الاجتماعية غير الرسمية: يتم تطبيقها من خلال المعايير الاجتماعية غير المكتوبة، مثل الضغوط من الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع للامتثال لمعايير معينة. على سبيل المثال، في المجتمعات التي تعتبر التقاليد مهمة، قد يتعرض الأفراد الذين لا يتبعون التقاليد لضغط اجتماعي.

2. السلطة السلطة في البناء الاجتماعي تشير إلى قدرة الأفراد أو المجموعات على التأثير،

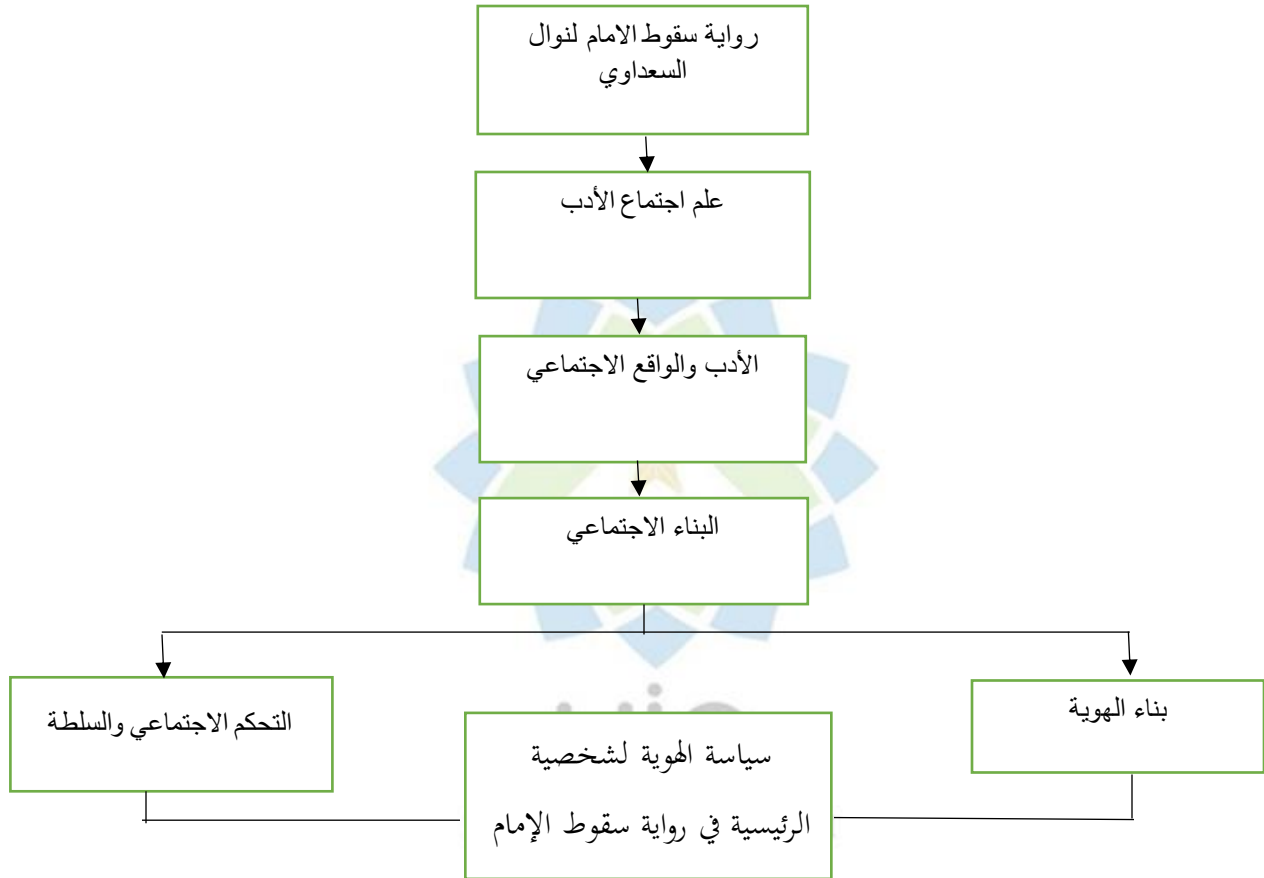
والتحكم، أو فرض سلوك الآخرين. هذه السلطة ليست فقط رسمية، بل يمكن أن تتجسد أيضاً في شكل سلطة رمزية أو أيديولوجية. أ. السلطة الاقتصادية والسياسية: تشير إلى السيطرة التي يمتلكها أولئك الذين يملكون الموارد أو المناصب العليا في الهيكل الاجتماعي، مثل الحكام أو

رجال الأعمال الكبار أو المنظمات الدولية. ب. السلطة الاجتماعية: تشمل قدرة الأفراد أو المجموعات على التأثير في تصورات المجتمع أو تحديد المعايير السائدة. على سبيل المثال، وسائل الإعلام أو المجموعات الثقافية التي تؤثر على معايير الجمال أو الاتجاهات الاجتماعية.

3. بناء الهوية بناء الهوية يشير إلى كيفية تشكيل الأفراد والمجموعات لعنصر الهوية ومعناها من خلال التفاعل الاجتماعي والتأثير الثقافي. يمكن أن تكون هذه الهوية شخصية (فردية) أو جماعية (مجموعة أو مجتمع). أ. الهوية الاجتماعية: تعتمد على الفئات أو التسميات الاجتماعية التي يقبلها المجتمع، مثل العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس. غالبًا ما يتم تشكيل هذه الهوية من خلال التفاعل الاجتماعي والعمليات الاجتماعية التي تستمر طوال حياة الفرد. ب. الهوية الفردية مقابل الهوية الجماعية: يتم تشكيل الهوية الفردية بناءً على الخبرات الشخصية والتأمل الذاتي، بينما يتم تشكيل الهوية الجماعية من قبل المجموعة وتتأثر بالتاريخ والثقافة والقيم المشتركة.

صورة إطار التفكير البحثي: سياسة الهوية لشخصية الرئيسة في رواية سقوط الإمام لنوال

السعداوي.



و. دراسة السابقة

تتضمن نتائج البحث السابقة بعض المعلومات حول نوع من الدراسات المشابهة لهذا البحث. ومن بين الدراسات المماثلة التي تم إجراؤها هي دراسة في علم اجتماع الأدب، وخاصة النظرية القائمة على مقارنة البنائية الجينية، وهي على النحو التالي:

1. في عام ٢٠١٧، نشر *Andrew T. Barnes* مقالة بعنوان "القومية والهجنة في رواية *'White Teeth'* لزادي سميث". تبحث هذه الدراسة أيضًا في السياسة الهوياتية باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، لكنها تستخدم نظرية مختلفة. النظرية التي استخدمها *Andrew T. Barnes* هي "نظرية القومية والهجنة". من بين المزايا التي توجد في هذا العمل هي أولاً، استخدام نظرية القومية والهجنة التي تتناسب بشكل كبير مع تحليل موضوع الهوية في رواية *"White Teeth"* ، التي تبرز بوضوح قضايا التعددية الثقافية في إنجلترا. تتيح هذه النظرية استكشافاً عميقاً للتفاعل بين الثقافات في سياق المجتمع الحديث الذي يتغير باستمرار. ثانياً، التحليل الذي يتناول السياسة الهوياتية، تركز هذه المقالة على السياسة الهوياتية وتعزز فهم كيفية تكيف الشخصيات في *"White Teeth"* ، ورفضهم، أو تفاوضهم على هويتهم في ظل ضغوط العولمة. وهذا يجعل المقالة ذات صلة لفهم تشكيل الهوية في المجتمع متعدد الثقافات. ثالثاً، ربط تشكيل الهوية بسياق العولمة يضيف بعداً هاماً للتحليل. يوفر هذا منظوراً واسعاً حول كيفية تشكيل العولمة، مثل الهجرة والتبادل الثقافي، للهويات العرقية

والثقافية. رابعًا، السنة التي نُشرت فيها الدراسة (٢٠١٧) ذات صلة لأنها تعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية في إنجلترا بعد بريكست. وهذا يجعل تحليل المهجنة والقومية في المقالة ذا صلة، خاصة عندما يتعلق الأمر بتغير الآراء حول التعددية الثقافية والهوية الوطنية.

أما بالنسبة للعيوب الموجودة في هذا العمل فهي أولاً، أن استخدام نظرية القومية والمهجنة فقط قد يكون محددًا جدًا، لأن جوانب الهوية في *"White Teeth"* يمكن أن تحلل من خلال مقاربات أخرى مثل ما بعد الاستعمارية، النسوية، أو نظرية الشتات، التي قد تكون أعمق في شرح ديناميكيات الشخصيات في الرواية. ثانيًا، قد يكون النقاش حول الهوية في سياق القومية والمهجنة نظريًا أو مجردًا للغاية من دون تحليل عميق للشخصيات المحددة. وهذا قد يقلل من عمق الفهم لتجارب الشخصيات في *"White Teeth"*. ثالثًا، التركيز فقط على الهوية العرقية والعرقية والثقافية دون الإشارة إلى جوانب أخرى مثل

الطبقة الاجتماعية أو الجنس قد يجعل التحليل غير شامل. في حين أن الهوية في *"White Teeth"* تتأثر أيضًا بهذه العوامل التي قد تضيف إلى تحليل المهجنة. رابعًا، إذا كانت المقالة لا تغطي التأثيرات الاجتماعية المباشرة للقومية والمهجنة على المجتمع متعدد الثقافات في إنجلترا، فقد يقلل ذلك من التطبيق العملي أو من صلة الموضوع مع القضايا الراهنة التي تواجهها المجتمعات.

2. في عام ٢٠١٦، نشرت سوزان م. هيل مقالًا بعنوان "دور الذاكرة والسياسة الهوية في رواية *'Beloved'* لتوني موريسون". تدرس هذه الدراسة أيضًا السياسة الهوية باستخدام مقاربة علم اجتماع الأدب ولكنها تستخدم نظرية مختلفة. النظرية التي استخدمتها سوزان م. هيل هي

"نظرية الذاكرة الجماعية والهوية . "من بين المزايا الموجودة في هذا العمل هي أولاً، استخدام
نظرية الذاكرة الجماعية التي تتناسب تمامًا مع تحليل رواية *"Beloved"* ، حيث تركز هذه
الرواية على تأثيرات العبودية التي لا تزال تؤثر على شخصياتها. توفر هذه النظرية منظورًا عميقًا
حول كيف تلعب الذاكرة الجماعية دورًا أساسيًا في تشكيل هوية المجتمعات بعد العبودية. ثانيًا،
يسلط المقال الضوء على كيفية تأثير الصدمة الناتجة عن تاريخ العبودية على هوية الشخصيات
والمجتمع الأسود في أمريكا. وهذا أمر ذو صلة لأن *"Beloved"* تُظهر كيف أن الصدمات
النفسية التي لم تُحل تبقى حية في الذاكرة وتشكل تجربة الأجيال القادمة. ثالثًا، مناقشة السياسة
الهوياتية في سياق الصدمة التاريخية تضيف قيمة لفهم الديناميكيات بين الأفراد والمجتمعات في
تشكيل هويتهم. وهذا يعد أمرًا مهمًا في سياق النقاشات المعاصرة حول العرق، والتراث،
والعدالة الاجتماعية. رابعًا، التركيز على *"Beloved"* وعلاقتها بالذاكرة الجماعية والهوية
يقدم إسهامًا مهمًا في دراسة الأدب الأمريكي، وخاصة في مناقشات حول تمثيل تاريخ العبودية
وتأثيره على الهوية العرقية والثقافية.

أما بالنسبة للعيوب التي توجد في هذا العمل فهي أولاً، أن التركيز على نظرية الذاكرة الجماعية قد يكون
محدودًا جدًا في تفسير جوانب أخرى للهوية داخل الرواية، مثل الأبعاد النفسية الفردية أو التأثيرات
الهيكليّة الأخرى مثل الجنس والطبقة الاجتماعية، التي تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل هوية
الشخصيات في *"Beloved"*. ثانيًا، إذا كان التركيز في هذا المقال منصبًا على جوانب المجتمع أو

الجماعة، فقد تكون هناك مخاطرة في قلة الاستكشاف العميق لتجارب ونضالات الشخصيات الرئيسية في مواجهة صدمات الماضي. وهذا قد يقلل من عمق التحليل حول كيفية تنقل كل شخصية بشكل شخصي في تشكيل هويتها. ثالثاً، قد تصبح نظرية الذاكرة الجماعية والسياسة الهوياتية نظرية جداً أو مجردة إذا لم ترتبط مباشرة بتجارب الشخصيات الملموسة. وهذا قد يتسبب في فقدان التحليل للاتصال العاطفي أو الإنساني القوي مع قصص الشخصيات داخل الرواية. رابعاً، إذا كان المقال لا يربط بين الذاكرة الجماعية والهوية وبين القضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة المتعلقة بإرث العبودية في أمريكا، فقد يشعر القارئ أن التحليل لا يتناسب مع قضايا العصر الحاضر المتعلقة بالعرق والتاريخ في أمريكا.

3. في عام ٢٠١٥، نشر جون ل. براون مقالة بعنوان "تقاطع العرق، الطبقة، والجنس: تحليل

لرواية *The Color Purple* لأليس والكر". تتناول هذه الدراسة أيضاً السياسة الهوياتية

باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، ولكنها تستخدم نظرية مختلفة. النظرية التي استخدمها

جون ل. براون هي "نظرية التقاطعية". "من بين المزايا الموجودة في هذا العمل هي أولاً، أن

نظرية التقاطعية تتناسب بشكل جيد مع تحليل *The Color Purple* لأن الرواية تطرح

قضايا تتعلق بالعرق والجنس والطبقة. وتتيح هذه المقاربة تحليلاً عميقاً حول كيفية تشكيل هوية

المرأة السوداء في ظل الاضطهاد المزدوج وعدم العدالة الاجتماعية. ثانياً، من خلال التركيز على

العلاقة بين العرق والجنس والطبقة، نجح هذا المقال في إظهار تعقيد هوية شخصيات النساء في

الرواية. ويعطي هذا المقال رؤية أعمق حول الضغوط الهيكلية والاجتماعية التي تواجهها النساء

السود في الجنوب الأمريكي في ذلك الوقت .ثالثًا، يغني هذا المقال دراسة الأدب الأمريكي الأفريقي بتقديم رؤى حول نضال النساء السود في مواجهة أشكال متعددة من الاضطهاد. ويعزز أهمية *The Color Purple* كنص يعكس التجربة التاريخية والاجتماعية للمجتمع الأسود .رابعًا، يمكن أن يقدم هذا التحليل فهمًا أعمق للسياق الاجتماعي والسياسي في فترة الرواية، مما يضيف إلى صلة المقال بالنقاش حول الهوية، العدالة الاجتماعية، وعدم المساواة التي لا تزال سارية حتى الآن.

أما بالنسبة للعيوب في هذا العمل فهي أولاً، أن نظرية التقاطعية تميل إلى التركيز على الهيكل الاجتماعي الذي يشكل الهوية، مما قد يقلل من التركيز على تطوير الشخصيات فرديًا من الناحية النفسية أو العاطفية. قد يجعل هذا التحليل في المقال جامدًا في النظر إلى تجارب الشخصيات بشكل شخصي . ثانيًا، إذا كان التحليل مركزًا فقط على العرق والجنس والطبقة، فإن الديناميكيات الشخصية بين الشخصيات (مثل الصداقات أو الروابط العائلية) قد لا يتم مناقشتها بشكل كافٍ. في حين أن هذه العلاقات لها دور مهم في *The Color Purple* كوسيلة للتحرر والشفاء لشخصيات الرواية . ثالثًا، إذا لم يتضمن المقال تفاصيل تاريخية أكثر دقة حول ظروف النساء السود في الجنوب الأمريكي، فقد يقلل هذا من السياق الخاص بالتحليل. ففهم الخلفية التاريخية بشكل أعمق سيغني الفهم حول الواقع الذي تواجهه الشخصيات .رابعًا، يمكن أن تكون نظرية التقاطعية، إذا تم تطبيقها بشكل صارم،

أكثر نظرية أو مجردة، خاصة إذا لم ترتبط مباشرة بالأحداث والحوار الواقعي في الرواية. قد يؤدي هذا إلى تقليل الدفء والإنسانية في القصة التي عرضتها أليس والكر.

4. في عام ٢٠١٤، نشرت نادية ر. حسين مقالاً بعنوان "سياسة الهوية والصراع الثقافي في

The Kite Runner لخالد حسيني". تتناول هذه الدراسة أيضاً السياسة الهويةية

باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، لكنها تستخدم نظرية مختلفة. النظرية التي استخدمتها

نادية ر. حسين هي "نظرية ما بعد الاستعمار والصراع الثقافي". "من بين المزايا التي توجد في

هذا العمل هي أولاً، أن استخدام نظرية ما بعد الاستعمار يعد مناسباً جداً لتحليل *The*

Kite Runner، خصوصاً لأن الرواية تستكشف قضايا عرقية ودينية وصراع هوياتي في

أفغانستان بعد حركة طالبان. توفر هذه النظرية أساساً تحليلياً قوياً لفهم ديناميكيات السلطة

والصراع الثقافي في سياق التاريخ الاستعماري وما بعد الاستعماري. ثانياً، يركز المقال على

الصراع الثقافي والسياسة الهويةية، وهي المواضيع الرئيسية في *The Kite Runner* من

خلال النظر في كيفية تشكيل الاختلافات العرقية والدينية للعلاقات بين الشخصيات، يقدم

المقال رؤى حول كيفية تأثير توترات الهوية على الروابط الاجتماعية في ظل عدم الاستقرار

السياسي.

5. ثالثاً، تُثري هذه الدراسة دراسات الأدب في الشرق الأوسط من خلال تقديم تحليل عميق

لتجربة الحياة في أفغانستان. وهذا يتيح للقراء فهم الظروف الاجتماعية والسياسية الأوسع في

البلاد، خاصة فيما يتعلق بصراع الهوية الذي لا يزال ذا صلة في الوقت الحاضر.

رابعاً، يتيح التركيز على السياق ما بعد طالبان تقديم منظور مثير حول كيفية تأثير الأيديولوجيات والسياسات على الهوية العرقية والدينية. وهذا يجعل المقال أكثر ملاءمة للسياق، خاصة للقراء المهتمين بتأثير الأنظمة السياسية على المجتمع والعلاقات بين الأعراق.

أما بالنسبة للعيوب في هذا العمل فهي أولاً، إذا كان المقال يركز كثيراً على صراع الهوية بشكل عام، فقد لا يتناول التجربة النفسية والتحولات الشخصية للشخصية الرئيسية بشكل كافٍ. قد يؤدي هذا إلى قلة العمق في تحليل التطور العاطفي للشخصيات الرئيسية.

ثانياً، مع التركيز المكثف على العرق والدين، قد لا يتم التطرق بشكل كافٍ لديناميكيات العلاقات الشخصية بين الأفراد مثل الصداقات، والفداء، والروابط العائلية، التي تشكل جوانب هامة في *The Kite Runner*. قد يقلل تجاهل هذه الجوانب من عمق التحليل الشخصي.

ثالثاً، إذا لم يتم ربط نظرية ما بعد الاستعمار بشكل مباشر مع أمثلة محددة من النص، مثل الحوارات أو الأحداث الخاصة، فقد يصبح التحليل أكثر تجريداً. قد يجعل ذلك المقال صعب الفهم بالنسبة للقراء الذين ليسوا على دراية كافية بنظرية ما بعد الاستعمار.

رابعاً، إذا لم يتناول المقال السياق الاجتماعي والاقتصادي بشكل مفصل، فقد يمثل ذلك

نقصًا، حيث أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تلعب أيضًا دورًا في الصراع العرقي والديني في أفغانستان. يمكن أن يثري هذا البُعد التحليل حول ديناميكيات السلطة والظلم في الرواية.

6. في عام ٢٠١٢، نشرت جانيت إتش. تومسون مقالًا بعنوان "الطبقة والسياسة الهوائية في رواية

Hard Times لشارلز ديكنز". هذه الدراسة تتناول أيضًا السياسة الهوائية باستخدام

مقاربة علم اجتماع الأدب، ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمتها جانيت إتش. تومسون هي الماركسية ونظرية الطبقات الاجتماعية.

من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن النظرية الماركسية ملائمة جدًا لتحليل *Hard*

Times لأن الرواية تصف ظلم الطبقات الاجتماعية في المجتمع الصناعي البريطاني في القرن

التاسع عشر. تتيح هذه المقاربة تحليلًا عميقًا لاستغلال الطبقة العاملة والتوترات بين الطبقات

الرأسمالية والعمال.

ثانيًا، يسلط المقال الضوء على السياسة الهوائية للطبقات الاجتماعية، التي تشكل الموضوع

المركزي في *Hard Times*. يعزز هذا الفهم حول كيفية تشكيل هيكل الطبقات

الاجتماعية وعلاقات السلطة لهوية الأفراد في مجتمع يعاني من التفاوت الاقتصادي.

ثالثًا، تقدم هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في دراسة الأدب الفيكتوري، خصوصًا فيما يتعلق

بتمثيل المجتمع الصناعي البريطاني في فترة ديكنز. يعمق تحليل الطبقات الاجتماعية في سياق

العصر الفيكتوري من التقدير للنقد الاجتماعي الذي طرحه ديكنز في هذه الرواية.

رابعاً، مع الإطار الصناعي القوي، يوفر المقال منظوراً قيماً حول تأثير الرأسمالية المبكرة على العلاقات الاجتماعية وهويات الأفراد. يجعل هذا التحليل أكثر ارتباطاً للقراء الراغبين في فهم تاريخ الظلم الاجتماعي في المجتمعات الرأسمالية.

أما بالنسبة للعيوب في هذا العمل فهي أولاً، أن التركيز على تحليل الطبقات الاجتماعية من خلال عدسة الماركسية قد يصبح هيكلياً للغاية، مما يؤدي إلى نقص استكشاف التجارب ووجهات النظر الشخصية للشخصيات الرئيسية بشكل عميق. قد يجعل هذا التحليل يبدو أقل عاطفية أو نفسية فيما يتعلق بتطور شخصيات الرواية.

ثانياً، إذا لم تكن النظرية الماركسية مدعومة بأمثلة حية من الرواية، فقد تصبح تجريدية للغاية. بدون ربط مباشر بالأحداث أو الحوارات في القصة، قد يفقد التحليل عمقه العاطفي.

ثالثاً، إذا ركز المقال فقط على الطبقات الاجتماعية دون مراعاة عوامل أخرى مثل الجنس، فقد يفتقر التحليل إلى الشمولية. ففي المجتمع الفيكتوري، كان لدور الجنس أيضاً تأثير على الهوية والطبقة الاجتماعية، لذا سيتمح تعزيز تحليل الطبقات الاجتماعية وجهة نظر أكثر اكتمالاً.

رابعاً، إذا لم يتناول المقال السياق الاجتماعي بشكل أوسع، مثل التغيرات الاجتماعية وتأثير التصنيع على الأسر والمجتمعات، فقد يفقد التحليل بعض الشمولية. فهم تأثير التصنيع على نطاق أوسع سيسهم في تعميق الفهم حول كيفية تشكيل الطبقات الاجتماعية للهوية والعلاقات بين البشر.

7. في عام ٢٠١١، نشرت مارك أ. سيلفا مقالاً بعنوان "الهوية ما بعد الاستعمار والهجين في *The Namesake* لجومبا لا هيري". هذه الدراسة تتناول أيضاً السياسة الهوائية باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمها مارك أ. سيلفا هي ما بعد الاستعمار والهجنة (ما بعد الاستعمار ونظرية الهجين).

من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن نظرية ما بعد الاستعمار والهجنة تتناسب بشكل جيد لتحليل *The Namesake*، التي تحكي تجربة الشتات ولقاء الثقافات الهندية الأمريكية. تتيح هذه المقارنة فهماً عميقاً حول صراع الهوية والهجنة الثقافية التي يمر بها المهاجرون والأجيال الثانية.

ثانياً، من خلال تسليط الضوء على السياسة الهوائية في سياق الانتقال الثقافي، يقدم المقال رؤى حول عملية التكيف والاختلاف بين القيم الثقافية بين الهند وأمريكا. وهذا يعزز الفهم حول كيفية تأثير الهجرة على الهوية الشخصية والاجتماعية للشخصيات.

ثالثاً، يغني المقال دراسة الأدب الشتاتي من خلال استكشاف موضوع الهوية المقسمة بين ثقافتين. ويجعله ذلك ذا صلة بالدراسات الأدبية التي تركز على تجارب الهجرة وتشكيل الهوية في سياق العولمة.

رابعاً، يعد مفهوم الهجنة فعالاً جداً في فهم الثنائية الثقافية التي تعيشها شخصيات الرواية.

ويساعد في توضيح الديناميكيات الرغبة في التكيف مع ثقافة جديدة مع الحفاظ على الروابط

مع الثقافة الأصلية، وهو موضوع رئيسي في *The Namesake*.

أما بالنسبة للعيوب في هذا العمل فهي أولاً، إذا ركز المقال كثيراً على الهجنة، فقد يتجاهل

جوانب الهوية الأكثر تعقيداً، مثل الضغوط النفسية أو القضايا الداخلية التي يواجهها

الشخصية الرئيسية في محاولتها التوازن بين ثقافتين. قد يجعل هذا التحليل يبدو أقل عمقاً في

تطور الشخصية.

ثانياً، إذا لم يتم ربط مفهوم ما بعد الاستعمار والهجنة بشكل مباشر مع أحداث معينة في

الرواية، فقد يصبح التحليل مجرداً للغاية. هذا يمكن أن يقلل من الترابط العاطفي مع

الشخصيات ويقلل من فهم القارئ لتجارهم اليومية في عملية الهجنة.

8. ثالثاً، نظراً لأن الرواية تروي صراع الهوية المختلف بين الجيل الأول والجيل الثاني من المهاجرين،

فإن نقص التركيز على الفروق بين الأجيال في عملية تشكيل الهوية قد يقلل من قوة التحليل.

غالباً ما يكون لاختلاف وجهات النظر بين الأجيال تأثير كبير في هذه الرواية.

رابعاً، إذا لم يتضمن المقال البعد الاجتماعي والاقتصادي لتجربة المهاجرين، فقد يبدو التحليل

غير شامل. ففي سياق الهجرة، غالباً ما يلعب العامل الاجتماعي والاقتصادي دوراً كبيراً في

كيفية تشكيل الهوية الشتاتية وتكيفها في البلد الجديد.

9. في عام ٢٠١٠، نشرت إما وايتون مقالاً بعنوان "الهوية المثلية والتمثيل في روايات جانيت وينترسون". هذه الدراسة تتناول أيضاً السياسة الهوائية باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمتها إما وايتون هي نظرية المثلية (نظرية الكوير). من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن نظرية الكوير هي مقارنة ذات صلة كبيرة لتحليل أعمال جانيت وينترسون، نظراً لأن موضوعات الهوية الجنسية والمعايير الجنسية المغايرة غالباً ما تكون جوهر روايات وينترسون. تتيح هذه المقارنة للقراء فهم كيف يتفاوض الشخصيات الكويرية مع المعايير المغايرة ويقاومونها في مجتمعاتهم.

ثانياً، يناقش المقال بشكل فعال تمثيل الهوية المثلية في أعمال وينترسون، التي غالباً ما تستكشف موضوعات تتعلق بالجنس غير التقليدي والعلاقات التي تتجاوز حدود المعايير الاجتماعية. يتيح هذا التركيز رؤى هامة حول كيفية استكشاف الهوية المثلية وبنائها في النصوص الأدبية الحديثة.

ثالثاً، من خلال تحليل كيفية كفاح الشخصيات الكويرية في الرواية من أجل تشكيل هويتهم، يقدم المقال نقداً قوياً ضد المعايير الجنسية المغايرة السائدة. وهذا يعد إسهاماً قيماً في مجال دراسات المثلية والأدب المثلي *LGBTQ*، حيث يساعد في إظهار كيف يمكن أن يكون الأدب فضاءً لتحدي وتحويل آراء المجتمع.

رابعاً، تثري هذه الدراسة خطاب الأدب المثلي *LGBTQ+* من خلال تقديم تحليل عميق حول كفاح وتمثيل الهوية المثلية في أعمال أدبية هامة. مما يجعل المقال مهماً للقراء المهتمين بتمثيل الجنس والهوية الجنسية في الأدب المعاصر.

أما بالنسبة للعيوب في هذا العمل فهي أولاً، إذا كان التحليل مفرطاً في التركيز على نظرية الكوير دون تقديم أمثلة ملموسة من نصوص وينترسون، فقد يبدو التحليل مجرداً للغاية. يمكن أن يجعل تفسير النظرية بشكل عام دون مرجعيات سردية واضحة من الصعب على القراء ربط النظرية بالشخصيات أو المواقف في الرواية. ثانياً، رغم أن المقال يركز على الهوية المثلية والمعايير الاجتماعية، إلا أنه قد يكون أقل اهتماماً بالجوانب النفسية للشخصيات التي تكافح مع ميولها الجنسية. قد يوفر فهم المشاعر والصراعات الداخلية والتحويلات النفسية التي يمر بها الشخصيات طبقات أعمق للتحليل حول الهوية المثلية التي يواجهونها.

ثالثاً، إذا لم يتناول التحليل سياق البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعيش فيها هذه الشخصيات، فقد يقتصر دراسة الهوية المثلية على التجربة الشخصية فقط. يمكن أن تكون العوامل الاجتماعية مثل تاريخ حركات حقوق *LGBTQ+* أو مواقف المجتمع تجاه المثلية في وقت معين مفيدة في إثراء الفهم حول نضال الهوية المثلية في أعمال وينترسون.

رابعاً، إذا ركز المقال فقط على الهوية المثلية دون النظر في أبعاد أخرى مثل العرق أو الطبقة

الاجتماعية أو الجنس، فقد يفتقر التحليل إلى الشمولية. فالهوية المثلية غالبًا ما تتقاطع مع جوانب أخرى من الحياة الاجتماعية، لذا فإن الاهتمام بالتداخل بين هذه العوامل قد يعمق التحليل حول كيفية تأثير تلك العوامل في تشكيل الهوية الجنسية.

10. في عام ٢٠٠٨، نشرت كيمبرلي سي. ماكلور مقالاً بعنوان "الجنس، الهوية، والسلطة:

قراءة نسوية في *The Handmaid's Tale* لمارغريت أتوود". هذه الدراسة تتناول أيضاً

السياسة الهوائية باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب، ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمتها كيمبرلي سي. ماكلور هي النسوية (نظرية النسوية).

من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن النظرية النسوية هي مقارنة ذات صلة كبيرة لتحليل

The Handmaid's Tale، التي تصف بوضوح القمع والسيطرة على النساء في المجتمع

الأبوي. يقدم هذا المقال رؤى حول كيفية تشكيل هوية النساء وكيفية تأثرها بالبنى الاجتماعية

القمعية، وهو ما يتماشى مع الموضوع الرئيسي لرواية أتوود.

ثانياً، يسلط المقال الضوء على كيفية التحكم في هوية المرأة في *The Handmaid's*

Tale من خلال المعايير الاجتماعية والأبوية. يعزز هذا التركيز فهم القارئ حول كيفية بناء

النساء كأشياء في المجتمع الديستوبي، وكذلك كيفية كفاحهن للحفاظ على الاستقلالية والهوية

الشخصية في سياق قمعي للغاية.

11. ثالثًا، باستخدام النظرية النسوية، ينتقد هذا المقال بشدة السيطرة الاجتماعية على

النساء في المجتمع الذي تصوره الرواية، وكيف يرتبط ذلك مع موضوعات السلطة والقمع. هذا يوفر فهما أعمق حول كيفية عمل الهيكل الأبوي للحفاظ على الهيمنة الاجتماعية.

رابعًا، يعد التحليل الخاص برواية *The Handmaid's Tale* ذا صلة أيضًا في السياق الاجتماعي والسياسي الأوسع، نظرًا للنقاشات العالمية المستمرة حول حقوق النساء، والسيطرة على الإنجاب، وعدم المساواة بين الجنسين. يربط هذا المقال النظرية النسوية بالقضايا المعاصرة، مما يساهم بشكل قيم في دراسة النسوية.

أما العيوب في هذا العمل فهي أولاً، على الرغم من أن النظرية النسوية توفر منظورًا قويًا، إذا كان التحليل مفرطًا في التركيز على النظرية دون تقديم أمثلة ملموسة من نصوص الرواية، فقد يبدو التحليل مجردًا للغاية. سيكون المقال أكثر فعالية إذا ربط حججه بالأحداث أو الحوارات أو الشخصيات المحددة في الرواية لعرض كيفية تطبيق النظرية النسوية في سياق القصة.

ثانيًا، إذا لم يستكشف المقال التطور النفسي والعاطفي للشخصيات الرئيسية، خاصة الشخصية الرئيسية/وفريد، فقد يصبح التحليل ناقصًا من حيث كيفية تشكل الهوية الفردية في سياق مليء بالقمع. إن فهم الصراعات الداخلية التي تعاني منها الشخصيات في الرواية يمكن أن يثري النقاش حول هوية الجنس.

ثالثًا، إذا كان التركيز على الديناميكيات الجندرية في *The Handmaid's Tale* فقط

دون النظر في السياق التاريخي والاجتماعي الأوسع، قد يبدو التحليل محدودًا. تصوّر الرواية عالماً مشوهًا جدًّا، لكنها أيضًا تعكس القلق الواقعي حول الأبوة، والسيطرة الاجتماعية، والاستبداد، وسيكون تحليلها أغنى إذا تم مناقشتها في سياق تاريخي وسياسي ذي صلة. رابعًا، قد يركز المقال فقط على الجندر دون أخذ عوامل أخرى مثل العرق، أو الطبقة الاجتماعية، أو الميول الجنسية في الاعتبار، مما يجعل التحليل غير شامل. إن إدخال مفهوم التداخل بين العوامل الاجتماعية في التحليل سيعطي رؤية أكثر شمولاً حول كيفية تأثير هذه العوامل في تجارب الهوية الجنسية لدى النساء في المجتمع الذي تصفه الرواية.

12. في عام ٢٠٠٥، نشر ديفيد إس. جرير مقالاً بعنوان "سياسة الهوية وبناء العرق في *Beloved* لتوني موريسون". تتناول هذه الدراسة أيضًا سياسة الهوية باستخدام مقارنة علم

اجتماع الأدب ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمها ديفيد إس. جرير هي نظرية العرق وما بعد الاستعمار.

من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن نظرية العرق وما بعد الاستعمار هي مقارنة ذات صلة

كبيرة لتحليل *Beloved*، حيث تصور الرواية التأثير العميق للعبودية على الهوية العرقية

والذاكرة الجماعية. يقدم هذا المقال رؤية هامة حول كيفية تشكيل العبودية، باعتبارها صدمة

تاريخية، للهوية الفردية والجماعية للسود بعد التحرر.

ثانيًا، يعتبر التركيز الأساسي في المقال على بناء الهوية العرقية مناسبًا للغاية، بالنظر إلى كيف

يكافح الشخصيات في *Beloved* مع إرث صدمة العبودية وتأثيراتها على تشكيل هويتهم. هذا يعمق الفهم حول كيفية تأثير العبودية والتمييز العرقي ليس فقط على الحياة الجسدية، بل أيضاً على الحياة النفسية والعاطفية.

ثالثاً، يسلط المقال الضوء على الدور المهم للذاكرة الجماعية في تشكيل هوية الشخصيات في الرواية. وهذه عنصر أساسي في *Beloved*، حيث تصبح الذكريات عن الماضي المليء

بالصدمة جزءاً لا يتجزأ من عملية الشفاء والقبول الذاتي. يوفر هذا النهج إسهاماً كبيراً في فهم العلاقة بين التاريخ، والذاكرة، والهوية العرقية في الأدب الأمريكي بعد العبودية.

رابعاً، يقدم هذا المقال إسهاماً كبيراً في دراسة الأدب ما بعد العبودية والعنصري، حيث يبحث كيف شكلت صدمة العبودية العلاقات الاجتماعية والهوية العرقية. من خلال تحليل

Beloved في هذا السياق، يوفر المقال منظوراً جديداً يعمق النقاش حول دور الأدب في تصوير التجربة الاجتماعية والسياسية للسود في أمريكا.

أما العيوب في هذا العمل فهي أولاً، إذا كان التحليل يركز بشكل مفرط على نظرية العرق وما بعد الاستعمار دون ربطها بشكل مباشر بالأحداث والشخصيات في الرواية، فقد يبدو

التحليل ناقصاً. سيكون من الأكثر فعالية لو ربط المقال النظرية بأمثلة ملموسة من نص

Beloved، مثل كيفية تجربة الشخصيات مثل سيثي ودينفر وبيلوفايد نفسها في بناء هويتهم العرقية.

ثانيًا، على الرغم من أن المقال يناقش بناء الهوية العرقية، قد يكون أقل تعمقًا في استكشاف الصراعات النفسية الداخلية التي تمر بها الشخصيات الرئيسية. يمكن أن يوفر التحليل الأكثر عمقًا حول كيفية تشكيل الصدمة والذاكرة الجماعية لصراعات الشخصيات النفسية فهمًا أفضل عن تعقيد هويتهم.

ثالثًا، التركيز على صدمة العبودية التاريخية مهم جدًا، ولكن إذا لم يتم ربطه بتأثيراته على الوضع الاجتماعي والعنصري المعاصر، فقد يبدو التحليل محدودًا. من المفيد فهم كيف أن صدمة العبودية لا تزال تؤثر في الديناميكيات العرقية والاجتماعية في الوقت الحاضر، مما يثري التحليل، خاصة في سياق ما بعد العبودية والتمييز العنصري المستمر. رابعًا، إذا كان المقال يركز فقط على الهوية العرقية دون أخذ عوامل أخرى مثل الجندر أو الطبقة الاجتماعية أو الميول الجنسية بعين الاعتبار، فقد لا يكون التحليل شاملاً بالكامل. على سبيل المثال، تواجه الشخصيات النسائية مثل سيثي ضغوطًا مزدوجة من الهوية العرقية والجندرية في المجتمع الأبوي. إن إضافة منظور التداخل بين العوامل يمكن أن يعمق الفهم حول كيفية تشكيل الهوية وتأثيرها بتأثيرات متنوعة.

13. في عام ٢٠٠٣، نشرت سارة إس. ستيتسون مقالًا بعنوان "سياسة الهوية في الأدب ما

بعد الاستعماري: دراسة حالة *Disgrace* لج. م. كوتزي". تتناول هذه الدراسة أيضًا سياسة

الهوية باستخدام مقارنة علم اجتماع الأدب ولكنها تستخدم نظرية مختلفة.

النظرية التي استخدمتها سارة إس. ستيتسون هي ما بعد الاستعمار.

من بين مزايا هذا العمل هي أولاً، أن المقاربة ما بعد الاستعمار هي الأنسب لتحليل

Disgrace، نظرًا لأن الرواية تصف التغيرات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في جنوب

أفريقيا بعد نظام الباب العنصري.

من خلال استخدام نظرية ما بعد الاستعمار، يمكن للمقال أن يكشف الديناميكيات المتعلقة

بالهوية العرقية، والطبقات الاجتماعية، والجندر التي تنعكس في حياة الشخصيات الرئيسية بعد

نهاية نظام الباب العنصري

الاجتماعية هي صفة أساسية يمتلكها كل فرد من البشر (فيليب ويكسلر)، أما وفقًا للويس، فالمعنى

الاجتماعي هو شيء يمكن الوصول إليه وإنتاجه وتطبيقه من خلال عملية التفاعل التي تحدث يوميًا بين

الأفراد أو المجتمع في دولة ما وبين حكومتها.

ثانيًا، يستعرض هذا المقال بشكل جيد سياسة الهوية في سياق ما بعد الباب العنصري، حيث شهدت

العلاقات بين العرق والجندر والطبقة الاجتماعية تغيرات كبيرة. يوفر هذا التركيز رؤى حول كيفية

تشكيل الهوية الفردية والاجتماعية في سياق التحول السياسي، خصوصًا بشأن تأثير الاستعمار والباب

العنصري على التصورات الذاتية والعلاقات بين المجموعات الاجتماعية.

ثالثًا، هذا المقال ذو صلة كبيرة في تحليل كيف أن التغيرات السياسية في جنوب أفريقيا بعد انتهاء الباب

العنصري أثرت على المجتمع والهوية الفردية. تعرض رواية *Disgrace* التوترات العرقية والاجتماعية

والأخلاقية التي ظهرت خلال فترة الانتقال هذه، مما يوفر سياقاً غنياً لتحليل العلاقات العرقية والجندرية في جنوب أفريقيا ما بعد الباب العنصري.

رابعاً، يحلل هذا المقال بشكل حاد كيفية التساؤل والنزاع حول العلاقات العرقية والجندرية في *Disgrace* وهو يساهم بشكل كبير في دراسة كيفية انعكاس الأدب ما بعد الاستعماري للتوترات بين المجموعات المهمشة والمهيمنة في المجتمع الجديد الذي تم تشكيله.

أما العيوب في هذا العمل فهي أولاً، على الرغم من تركيز المقال على سياسة الهوية العرقية والاجتماعية، فإنه قد يفتقر إلى تحليل الأبعاد النفسية للشخصيات الرئيسية، خاصة ديفيد لوري. سيكون من المفيد أن يقدم المقال تحليلاً أعمق حول الصراعات الداخلية والتغيرات الشخصية التي مر بها لوري بعد الأحداث في الرواية، مما سيقدم رؤى أعمق حول كيفية تشكل الهوية الفردية في سياق التحولات الاجتماعية.

ثانياً، على الرغم من أن المقال يتناول التغيرات في العلاقات الجندرية، إلا أنه قد لا يتناول بشكل كافٍ كيفية تشكيل الجندر لتجربة الشخصيات النسائية في *Disgrace*، مثل شخصية لوسي. إن تناول أعمق لتجربة النساء في سياق ما بعد الباب العنصري، خصوصاً في مجالات السلطة والجنس، سيغني التحليل حول سياسة الهوية في هذه الرواية.

ثالثاً، يمكن للمقال أن يأخذ في اعتباره بشكل أكبر التعقيدات التاريخية والثقافية التي تؤثر في العلاقات العرقية والجندرية في مجتمع جنوب أفريقيا ما بعد الباب العنصري. من خلال تقديم تحليل أكثر عمقاً

للتحول السياسي، بما في ذلك كيفية تأثير العوامل التاريخية مثل الاستعمار، ودور الكنيسة، والحركات الاجتماعية في تشكيل العلاقات بين المجموعات الاجتماعية، يمكن أن يوفر ذلك بعداً أغنى للنقاش حول سياسة الهوية.

رابعاً، على الرغم من أن المقاربة ما بعد الاستعمار قوية للغاية، إلا أن المقال يمكن أن يكون أكثر غنى إذا دمج منظور نظري آخر، مثل النظرية النسوية أو النظرية النقدية حول الطبقات الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تحليل التداخل بين العوامل، مثل العرق والجندر والطبقة الاجتماعية، إلى تعميق الفهم حول الهوية في جنوب أفريقيا ما بعد الباب العنصري، خاصة في رواية *Disgrace*.

ز. كتابة المنهجية

منهجية الكتابة يجب أن تذكر للحصول على صورة واضحة وشاملة في إعداد البحث. حيث تشمل

المناقشة في هذا البحث، بشكل مفصل، خمسة فصول وفقاً للقواعد المتبعة على النحو التالي:

الباب الأول: هو المقدمة التي تتضمن خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد نتائج

البحث، والإطار الفكري، ونتائج الدراسات السابقة، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني: هو استعراض الأدبيات الذي يتضمن مختلف المصادر التي تعتمد عليها الباحثة في إجراء

البحث والنظريات التي تم استخدامها كأساس لموضوع البحث.

الباب الثالث: هو منهجية البحث التي تتضمن المقاربة والطريقة البحثية، نوع ومصادر البيانات،

تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: هو نتائج البحث والمناقشة التي تتضمن وصف البيانات، و"سياسة الهوية" لشخصية

الإمام في رواية سكت الإمام للكاتب نوال السعداوي.

الباب الخامس: هو الخاتمة التي تحتوي على الاستنتاجات والتوصيات.

